

في ظلال سورة العاديات | مجالس تدبر القرآن | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد احنا قرأنا الصورة دي لما بنسمعها او بتبقى صعبة علينا شوية. لان احنا ما بنركزش في معناته. مع ان سبحان الله - [00:00:00](#) تعالوا مع بعض من البداية كده زي ما احنا اتفقنا احنا بنحاول نبسط الصورة خالص بحيس وبعد كده نعرف ماذا اراد الله بنا عشان

نبدأ نضحى سيدنا عبد الله بن عباس وسيدنا عبد الله بن مسعود - [00:00:30](#) كل واحد منهم له تفسير لهذه السورة لمقدمة الصورة دي. والعرياء سيدنا عبد الله ابن عباس الخير التي تكون في سبيل الله. ومعنى العاديات يعني التي تجري بسرعة يبقى الصورة على معنى ابن عباس رضي الله عنه بيكلمنا عن حد مجاهد في سبيل الله يركب على هذه الخيمة - [00:00:50](#)

فده واحد في قلب المعركة عمال يبذل قصارى جهده علشان دين ربنا عز وجل. ومعنى الضحى الضحى هو صوف نفس الخيل لما بتنهب من شدة الحركة. يبقى احنا شايفين القلب الالف - [00:01:20](#) عبارة عن صور لخير تعدو في سبيل الله. والعدل يأتي ضد حياته. فالموريات قدها قبل ان يخرج منها النار. وقالوا ده علشان الخير لما بنبني في سبيل الله رجليها لما بتصطدم بالحجارة بتعمل ايه؟ شرارة. اذ رأيتم النار التي كنتم - [00:01:40](#) فالمعنى الثاني في الآية الثانية ان هذه الخير من كتر ما هي وصاحبها بيجري علشان يرضي ربنا سبحانه وتعالى علشان يؤذي ربنا سبحانه وتعالى اللي ببص على نار شراب فالمغيرات صبحا مغيرات اي تغير - [00:02:10](#)

اعداء الله في وقت الصباح. فاثرن به مطعم. معنى جديد يدل قد ايه الخير وصاحبها نشيط في دين ربنا عز وجل يمين صاحبها ده ما قدر يكون حد هامشا في المعركة. لا ده دخل وسط صفوف العدو حتى توسط العدو - [00:02:40](#) دائما كانوا زمان في وقت الحر قائد المعركة بيكون فين؟ في الوسط. في الوسط بيسموه في القلب. فهذا الرجل المسلم العدو علشان يقتل قائد هذا الجيش علشان يحصر دين الله سبحانه - [00:03:10](#)

عرفنا المعنى كده الاولاني شفتهم معنى واضح فيه قوي ان السماع والحركة الشديدة ان مسعود يرى يقول لك لا والعاديات لاداء مناسك الحج وكانت بنعدة الحديد زمان لما يكونوا راكبين على الامام اول ما يحسوا ان هم قربوا كده من بلد الله الحرام او بيت الله الحرام او من المسجد - [00:03:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاكهة هذه الابل تعلق علشان علشان شوقا لهذه الاماكن المقدسة بعد ما بينزلوا كانوا بيقلولوا هذه النار. ويكأنه ربنا بيقول لك شف الحج ده وساب بيته وساب اهله وساب - [00:04:10](#) وبعد ما نسمع في الارض الناس نائمة في الارض توقد النار ودي احب نار عندنا. يعني احب نار عندنا النار اللي كانت بتوصل زمان في مزدلفة كده والناس ميتة في مزدلفة - [00:04:40](#)

وتعطي الاكل والشرب وترك الرفاهية وساب سريره وراح نايم على الارض المزدلفة. لان هم ثاني يوم بيركبوا الابل رايعين على منى علشان يرمي الجمرات في الصباح يوم العيد. فالمغيرات صبح فاتم به مقعد - [00:05:00](#) وعلى بيت الله الحرام. جمعا هنا المقصود بها مزدلفة ومزدلفة تسمى فتفسير ابن عباس بيكلمك عن المشاهد اللي ويبضحى علشان

ربنا وتفسير ابن مسعود بيكلمك على الحاج اللي تقعد شهوته وطلب دنيته وطالعة حياته علشان - 00:05:30

حياة المسلم. حياة المسلم في سرعته لطاعة الله. في صنعته مستمرة انه يكون بيرضي ربنا سبحانه وتعالى وما اعجبك بسرعة عن وعجلت اليك ربي دي صورة المسلم وعجلت اليك يا رب - 00:06:00

اللي بيجري علشان يسعى ويضرب منه سبحانه وتعالى. اللي بيجري علشان يتصدق لنا. هو مدرس عامل مجموعة بس الاهلي موضوع الفقراء اللي مش شايقين تدفعوا فلوس الجلسة. علشان يتموا درس ونكلم صاحب المدرسين اصحاب الاموال - 00:06:30 الكتب اللي هتبقى غالية عليكم. رموزك الانسان اللي بيجري دايم علشان يرضي ربنا. وساب الجيم وخلص علشان يدرك الصلاة اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله يجري الصبح في المستشفيات من - 00:06:50

المساكين وعلشان المطبخ. زي النموذج اللي ربنا وسع عليه فعمال ينفق هنا وينفق هنا وينفق هنا زي الشاب اللي سمع في الجمعية الشرعية يطلع جري على الجمعية الشرعية علشان - 00:07:10

علشان هو كان صايم اتناشر وتلاتناشر واربعناشر او تلتناشر اربعناشر وخمستاشر اسبوع بتكلمنا على خال مسلم اللي بيجري علشان يرضي ربنا. سواء الخير في تفسير ابن عباس في تفسير ابن مسعود رضي الله عنه. وبعد كده ربنا يدي لك من الصورة دي صورة الانسان اللي بتجري علشان - 00:07:30

اساءت مع الله سبحانه وتعالى. ان الانسان لربه العلماء اللي هم يقولوا اصل كلمة كندا هي المنع يقال ارض كنون اذا منعت نباتها ما طلعتش نبات. الارض الجمعة كده يعني. فالاول - 00:08:00

والان على تفسير الخير اللي بيكلم ده راح ينزل نفسه وماله وما يموت عشان ربنا. والثاني اللي بيحج بس الاموال وبذل وبذل علشان انما يقابل هذا وما يطلعش منها ان الانسان لربه - 00:08:30

قال له يعني ايه فنون؟ قال له هو الاول لله المصائب. انت ليه بتعمل في كده؟ نعوذ بالله من هذا الكلام يفضل يلوم ربنا. وفي وقت الشكر وفي وقت الشكر فهو معدوم الشكر - 00:08:50

ما يشكرش ربنا على النعم. لا يشكر الكثير. ودائما له في الاثم ادي نموذج من الناس عمره ابد ما كان راضي عن ربنا. ربنا يقدر يدي له نعم نعم نعم نعم - 00:09:10

ولما ربنا يعاقبه على ذنب عمله ليه بيتعمل فيا كده؟ والجزء المطلوب وانه على ذلك وانه الضمير ده عارض على مين؟ ومين الشديد؟ على الانسان نفسه ده الفضل الاول. يعني هو - 00:09:30

عارف ان هو انسان سيء الدعوة مع الله. والمعنى الثاني ده ربنا بيهدده مش انت في وقت النعمة ما بتشخرش وفي وقت البلاء بتلونا ولا نرى منك خيرا لان الكهنوت زي الارض يقول لا مرضي في الارض - 00:10:00

وردت وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشهيد. والصفة الثانية هم يوكلوها لما هو حب الخير حب المال حب الخير حب الدنيا حريص طبعا دنيا بيجري وراءه كان المفترض ان الجري ده يكون في طاعة ربنا زي وانه على ذلك - 00:10:20

وبعض العلماء قالوا وانه لحب الخير لشديد حب الخير هنا يعني رأيه ومتوضع جدا ان هو صاحبي. ما بيصليش هذا صحيح. ما بيعرفش ربنا. انا برضه صح. ما بتشكرش ربنا على النعم - 00:11:00

فلو ان انسانا جلس معه وذكره بالله لا ينتفع بهذه الايام. عشان كده ربنا ادى له التهديد الثاني بعد افلا يعلم اذا بعثر ما في القلوب؟ طب ايه المشكلة يعني لما نقول - 00:11:20

لربنا ما بنشوفش منه طاعة. فيوم القيامة العلماء علمونا ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه. فاذا بعث الله في القبور كل واحد قادر على العمل اللي تمت عليه فين - 00:11:40

في الدنيا كان معنا واحد الله يرحمه كان بيصلي معنا في المسجد كان كل يوم قبل الفجر بساعة ده سبحانه الله طول عمره رايعين عيال صغيرة طول عمره بيصلي كده - 00:12:10

لحد ما مات لما مات بقى ازاى؟ برضو العمود اللي كان بيصلي برضو وهو بيصلي القيام ليل. في نفس المسجد كان اذا بعثر ما في

القبور كل فرج ده هيخرج ازاي؟ اه والله - 00:12:30

كل سنة الخدمة سبحانه الله اذا بعث ما في القبور هيطلع ازاي؟ اللي عاش حياته كلها عبد لله عز وجل. هيطلع ازاي يبعث يوم القيامة مكيف والنبي يقول يبعث المرء على ما مات عليه. شوفوا معلى انا - 00:12:50

بس معلى يا باشا يا فندم هم بيقبضوا بالملايين ومروحين انت اللي بتبوظ. انت اللي تعبان. وفي النهاية تموت والله العظيم واحد صاحبي في القاهرة اديته ليه؟ خد المفتاح والعياذ بالله والعياذ بالله - 00:13:50

من الزنا بيقول لربنا واحدة هي وصاحبته والعياذ بالله ماشيين في العلم وصلت المستشفى من كتر المسيح قبل ما نقوم الزنا والفاحشة فمن اشد تهديدات القرآن افلا يعلم اذا ايه؟ اذا بعث ما في القبور - 00:15:00

يوم القيامة يوم سبحانه الله يا اما ارفع راسي لفوق والله العظيم ارفع راسي لفوق والعياذ بالله ان يوم القيامة لما تقف ضعف القبور كل واحد يخرج على ايه؟ على الحالة اللي جت عليها. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم - 00:16:10

وحصل ما في يعني ايه حصل ما في الصدور تم التحصيل هنا في معنى المحاسبة والجزاء اللي ربنا يحاسبك على اللي كان موجود في قلبه. طب ليه انت من قلبي هنا؟ قال او خد بالك - 00:16:40

ربنا يحاسبك عليه كأنه ربنا بيقول لنا في الآية لا خد بالك الباطل يا فندم. الظالم والباطل. علشان ما تبقاش بتصلي بيصلي وعمال يجيب لحد تعالوا بقى نحاسب الناس على الظالم ونحاسبه على الباطل - 00:17:00

وحسن ما في الصدور اشد التوحيد اللي ربنا بدأ به. وانه على ذلك ايه؟ تتخاتم الاية زي ما ربنا شهيد في خبرة بقى. قال تعالى يومئذ اه والله صور جميلة جدا. بس الفترة اللي بدايتها ما كنتش مفهومة بالنسبة لنا فكانت بالنسبة لنا الصورة صعبة. لا - 00:17:30

المسلم اللي بيجري على الجهاد او المسلم اللي بيجري على الحج على علشان يرضي ربنا سبحانه وتعالى. يقبله الانسان الكئوب المحب للخير. وبعد كده وان كانت ربنا بيطلع علينا السؤال انت مين فيكم؟ انت هنا ولا بنا - 00:18:10

يسعدنا الانسان يقول اللهم احنينا على طاعتنا وعلى عبادتك واعنا على ذلك حتى نكون من اهل العاديات الذين مشكلة جزاكم الله خيرا اهلا وسهلا - 00:18:40